

## روضة الطالبين وعمدة المفتين

باتباعه الأرض أو انفراده اتبعت وإن اضطرت فكانت تكرر وحدها تارة ومع الشرب تارة فأوجه أصحابها لا يجعل الشرب تابعا اقتصارا على مقتضى اللفظ إنما عليه بعرف مطرد والثاني يجعل تابعا والثالث يبطل العقد من أصله لأن تعارض المقصودين يوجب جهالة فصل استأجر أرضا لزرع معين فانقضت المدة ولم يدرك فلعدم الادراك أحدها التقصير في الزراعة بأن أخرها حتى ضاق الوقت أو أبدل الزرع المعين بما هو أبطأ منه أو أكله الجراد ونحوه فزرع ثانيا فللمالك إجباره على قلعه وعلى الزارع تسوية الأرض كالغاصب هذا لفظ البيهقي ومقتضى إلحاقه بالغاصب أن يقلع زرعه قبل انقضاء المدة أيضا لكن المتولي وغيره صرحوا بأنه لا يقلع قبل انقضاء المدة لأن منفعة الأرض في الحال له قلت الصواب ما صرح به المتولي وغيره وليس مراد البيهقي بإلحاقه بالغاصب القلع قبل المدة وإنما أعلم فرع للمالك منعه من زراعة ما هو أبطأ إدراكا وهل له منعه من زراعة الزرع المعين ابتداء إذا ضاق الوقت وجهان لأنه استحق منفعة الأرض تلك المدة وقد يقصد القصيل قلت الأصح أنه ليس له منعه وإنما أعلم السبب الثاني أن يتأخر الادراك لحر أو برد أو كثرة المطر أو أكل